السنة الثالثة — ابريل ١٩٣٦ — العدد السابع

مجلة الناشئين

مجلة شهرية

لجنة التحرير
أمين سامى حسونه بك
ناظر معهد التربية بالجيزة
محمد عبد الهادى
ناظر القبة الثانوية
محمد شفيق الجنيدى
استاذ بمعهد التربية
سيد احمد خليل
ناظر مدرسة السيدة حنيفه

صورة الغلاف

الطائر الذي لا يطير

إنَّ الطَّائِرَاتِ الَّتِي نُنْشِئُهَا لِنَصْعَدَ بِهَا فِي الْهَوَاءِ لَيْسَتْ إلاَّ تَقْلِيداً لِلطُّيُورِ الطَّبِيعِيَّةِ . وَالطَّائِرُ إِذْ يَطِيرُ يَدْفَعُ الْهَوَاءَ بِجَنَاحَيْهِ فَيَدْفَعُهُ الْهَوَاءُ بِدَوْرِهِ فَيَعْلُو بِهِ فِي الْفَضَاءِ . وَحِينَ يُرِيدُ الْهُبُوطَ يُقَلِّلُ مِنْ دَفْعِ الْهَوَاءِ فَيَقِلُّ دَفْعُ الْهَوَاءِ لَهُ تَدْرِيجاً ، فَيَنْزِلُ إِلَى الأَرْضِ فِي هُدُوءٍ .

وَهٰذَا يُشَابِهُ تَمَاماً مَا يَحْصُلُ حِينَ نَسْبَحُ نَحْنُ فِي الْمَاءِ إِذْ نَدْفَعُ الْمَاءَ بِذِرَاعَيْنَا فَيَدْفَعُنَا الْمَاءُ، فَنَتَحَرَّكُ عَلَى سَطْحِهِ ، فَإِنْ تَوَقَّفْنَا عَنِ الْحَرَكَةِ هَبَطْنَا إِلَى الْقَرَارِ .

وَهُنَاكَ كَمَا تَعْلَمُونَ أَنْوَاعٌ مِنَ الطُّيُورِ لاَ تَطِيرُ مُطْلَقاً ، ذٰلِكَ لِأَنَّهُ مَرَّتْ عَلَيْهَا عُصُورٌ طَوِيلَةٌ لَمْ تَلْجَأْ فِيهَا إِلَى الطَّيَرَانِ طَلَباً لِلْقُوتِ أَوْ فِرَاراً مِنَ الْعَدُوِّ الْمُهَاجِمِ ، كَمَا كَانَتْ تَفْعَلُ أَجْدَادُهَا. وَلِذٰلِكَ ضَعُفَتْ أَجْنِحَتُهَا عَلَى مَمَرِّ الأَيَّامِ، حَتَّى لَمْ تَعُدْ تَقْوَى عَلَى حَمْلِهَا . وَاقْتَصَرَتْ وَظِيفَتُهَا عَلَى حِفْظِ تَوَازُنِ الطَّائِرِ فِي أَثْنَاءِ الْعَدْوِ . كَمَا فِي حَالَةِ النَّعَامَةِ .

وَأَكْبَرُ الطُّيُورِ جَمِيعاً طَائِرٌ اسْمُهُ (Moa) كَانَ يَعِيشُ بِكَثْرَةٍ فِي زِيلَنْدَةَ الْجَدِيدَةِ وَأُسْتُرَالْيَا حَتَّى أَوَاسِطِ الْقَرْنِ الثَّامِنَ عَشَرَ ، وَلٰكِنَّهُ انْقَرَضَ انْقِرَاضاً تَامّاً ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ عَلَى قِيدِ الْحَيَاةِ . وَارْتِفَاعُ هٰذَا الطَّائِرِ يَبْلُغُ ١٦ قَدَماً ، فَهُوَ أَعْلَى مِنْ أَكْبَرِ فِيلٍ . وَسَاقَاهُ ضَخْمَتَانِ جِدا وَعِظَامُهُمَا تُشْبِهُ عِظَامَ الْفِيلِ تَمَاماً .

الموا (Moa)